حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد يناير – مارس ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

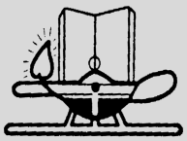

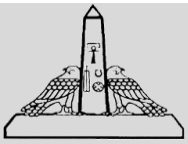

موقع عرب كمبت في بلاد الرافدين في ضوء التنقيبات الاثرية

كاظم عبدالله عطيه *
نور داخل فليح**

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
جامعة بغداد/ كلية الآداب

المستخلص

توجد في بلاد الرافدين الكثير من المواقع الاثرية التي لم تأخذ نصيبها من التنقيبات الأثرية بسب الظروف التي مر بها البلاد ، لذلك حرصت دائرة الاثار العراقية على اجراء بعض التنقيبات العلمية في عدد من المواقع الاثرية ومن بين هذه المواقع هو موقع عرب كمبت الذي يقع في محافظة كركوك هذه المحافظة التي شهدت ظهور اقدم القرى الزراعية فيها ، ومن اهم هذه اللقى التي تم العثور عليها في الموقع هي الفخار لذلك سيتركز بحثنا هذا الفخار فقط وخاصه فخار العصرين الأكدى والعصر البابلي القديم.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

الموقع:-

تنتشر في بلاد الرافدين مواقع أثريه عديده (ينظر خارطة المواقع الأثري شكل رقم ١)[١] تمتد من الشمال الى الجنوب نظرا لما يتمتع به بلاد الرافدين من موقع جغرافي مهم ومناخ مناسب وبيئة ملائمه للاستيطان فيه ، وموضوع بحثنا واحد من المواقع الجديدة التي لم تاخذ نصيبها من البحث والتنقيب لذلك عملت دائرة الاثار العراقية باجراء تنقيبات علميه في بعض من هذه المواقع ومنها موقع عرب كمبت واحد من تلك المواقع التي انتشرت وترعرعت بها الحضارة ، فالموقع يقع ضمن مقاطعه ٣٩ب /تسعين في محافظه كركوك التي تعد من مدن بلاد الرافدين القديمة التي ظهرت في الشمال منه حيث جاء اقدم ذكر لها في المصادر السومرية وتحديدا في كتابات الملك (اني – موندو)[٢] بصيغه بلاد الكوتيين[٣]على بعد ١٥ كم عن مركز المدينة ومن خلال القراءات التي اخذت للموقع بجهاز (GPS)[٤] ،تبين انه يقع على دائرة عرض(٣٥,٢٢,١٢ شمالا)(١٥,١٨،٤٤ شرقا)[٥] تبرز اهميه الموقع وقوعه ضمن اهم المواقع القديمة في شمال بلاد الرافدين فهو يقع ضمن محافظه كركوك ضمن المنطقة المتموجة لسلسله جبال حمرين، والتي ترتفع بحوالي (١١٦٠ قدم)عن مسنوى سطح البحر.[٦]

ومن نتائج الدراسات التي اجريت في المنطقة المحيطة بهذه المدينة منذ العصور الحجرية في المنطقة الشمالية تبين ان الانسان خلال هذه الفترات شهد حياه الاستقرار ايام الثور الزراعية بعد ان حصل تغير في حياة المعيشة وطرقها اذ كانت تعتمد في بداية الامر على الجمع والالتقاط والصيد والتنقل من مكان لاخر بحثا عن قوته ،ثم انتقل الى مرحله جديده تمثلت بالقرى الزراعيه البدائية التي تعتمد في زراعتها على مياه الإمطار اعتمد الانسان بانتاج قوته في هذه القرى الصغيرة، ثم أشار الخط البياني الى انتقال الانسان من هذه المرتفعات بأتجاه السهول وخاصه نهايه عصر حلف أواسط الالف الخامس ق.م يشير ان الانسان قد ترك الجبال والكهوف ونزح من المنطقه الجبليه منتجه نحو مناطق اكثر اهميه التي تكثر فيها ترسبات غرين النهرين العظيمين دجله والفرات وروافدهما.[٧] اذ بدأ سكان القرى القديمه كقريه (جرمو)[٨] بالتمركز في كركوك والمناطق المحيطه بها فضلا عن الاستيطان في مواقع أخرى مثل(تل حسونه)[٩] ، (وتل الصوان)[١٠].وقد جاء ذكر مدينه كركوك في اقدم سجلات النصوص المسماريه تحت لفظه آرابخا(Arba-ha)[١١]اذ تتألف من مقطعين الاول رقم اربعه والثاني تعني سمك فيصبح المعنى مدينه الاسماك الأربعة[١٢] استنادا لما ورد في نصوص سلاله اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) التي قام بتأسيسها الاقوام الكوتيه، وشاركم في السكن اقوام اخرى عرفوا بـ (الحوريين)[١٣] الذين اتخذوا من مدينه نوزي(يورغان تبه)[١٤] عاصمه لهم وكان لهذه المدينة مدن تابعه لها متمثلة بمجموعه من التلول الأثرية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية ومن هذه التلول تل عرب كمبت.[١٥] موضوع بحثنا.

التسميه :

تعتمد تسمية المدن او المواقع بالدرجة الاولى على المصادر المسمارية، وكيف ورد فيها وفي اي عصر وفيما اذا كان قد تم تسميته وقت انشاء المدينة او الموقع او بالاعتماد على الكتب السماوية او المصادر الكلاسيكية وكذلك كتابات الرحالة الذين زاروا هذ الموقع .[١٦] وفي حاله تعثر وجود اي من هذه المصادر يؤخذ بعد ذلك التسميه الحديثة للموقع او التسميه

الشائعة لسكان الموقع ،وهذا ما حصل لبعض المواقع المهمة.[١٧]مثل تل حسونه، وتل اسود[١٨] وغيرها.

عرف الموقع باسم عرب كمبت وهي كلمه ذات أصل تركي ومعرفة كلمة العرب التي تعني العرب انفسهم وكلمة كمبت والتي تعني باللغة التركية قبة فيكون معنى اسم الموقع هو (قبه العرب)[١٩] وقد اطلقت عليه من قبل الاهالي لوقوعه ضمن منطقه مرتفعة ملائمه للزراعة والتربة الخصبة ووفره العشب فيها مما جعلها منطقه ملائمه للاستيطان البشري.[٢٠]

التنقيبات الأثرية في موقع عرب كمبت:-

هي الوسيلة التي يستخرج بها الاثريين مخلفات الانسان القديم وبواسطتها يفسرون ويحللون نتائج حفرياتهم ويؤرخون زمنها ويقدرون ادوارها الحضارية ويضبطون طبقات المواقع القديمة ويعرفون علاقات من سكنها بمن جاورهم ويستنبطون احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والدينية والعمرانية والفنية والعسكرية وغيرها [٢١]. هناك أسباب عديده ودوافع ادت الى قيام الهيئة العامة للأثار والتراث بالتنقيب في الموقع ،فإهمال اعمال التنقيب في محافظه كركوك ترك فراغا وحلقات مبهمة لازالت بحاجه الى حل وعلى المختصين وخاصه الهيئة العام للأثار والتراث ان تعطي اهميه خاصه لهذه المدينة وتركيز اعمال التنقيب فيها لتحقق بذلك هدفين

الاول: كشف التسلسل التاريخي لهذه المواقع المهمه .

الثاني: إيقاف التجاوزات عليها وبث الوعي لدى المواطنين عن اهميتها واهميه تاريخ المنطقة التي يعيشون بها [٢٢].

وموقع عرب كمبت يعد واحدا من هذه المواقع المهمة اذ تبلغ مساحتـه (٦٠٠×٥٦٠ م) ويتكون من مرتفع وسطي يبلغ أبعاده(٢٠٠X٢٢٠م) ارتفاعه حوالي سبعه أمتار تتوزع ضمن مساحته الكلية مجموعه من المرتفعات تتراوح بين المتر والثلاثة أمتار.(٢٣) (مخطط رقم ١) أعلنت أثريه الموقع في ١٩٧٥/١/٢٧ ونشر في الجريدة الرسمي (الوقائع العراقية) بعددها (٢٤٣٥) .

وعلى هذا الاساس تشكلت البعثة التنقيبية للموقع برئاسة المنقب عبد الجبار عبد المجيد العطار وعضويه كل من أياد حسين ومحمد عبد الرحمن وعماد سيف الدين وعلي شكور وطارق خليل ومحمد أمين لأعمال الرسم والهندسة .بدأ التنقيب للموسم الاول في ٢٠٠٨/٩/٢٦ ، تم التنقيب من التل الوسطي حيث تم تقسيمه الى مربعات بقياس(١٠× ١٠) لكل مربع . ومن اهم المربعات التي قسمت هي (p17,p18,k17,k18,L17,L18. N17.N18,k11,k13,)

ونتيجة التنقيب في الموقع تم التوصل الى مجموعه من النتائج وهي : أن الطبقة الاولى في الموقع قد تعرضت للتخريب التام من قبل المواطنين القاطنين في المنطق المحيطة بالتل وهذه الطبقة تمد على مجمل مساحه الموقع وكانت حسب المؤشرات والدلائل الأثرية تشير الا انها تعود الى العصر الفرثي (١٣٩ق.م -٢٢٦ب.م) [٢٤]، وأن الفرثين قد قاموا بتسوية الطبقات السفلى وعلى المساحة الكلية للمستوطن ودفن هذه الطبقات بطبقات متراكمه من اللبن الذي يمتاز به العصر الفرثي وهو قياس (٤٠×٤٠سم) ومن هذه الفترة لم يتم العثور على لقى أثريه تذكر الا جرتين كبيرتين في المربع (A)متجاورتين موضوعتين في الجدار وعلى عمق متران تحت أكداس اللبن ونعتقد ان الرموز على أحدى الجرار تدل على

استخدامها لأغراض السحر والطقوس الدينية [٢٥] تمتاز الطبقات تحت الطبقة الفرثيه بالتخريب ايضا ويلاحظ ان جميع اللقى الأثرية مكسورة بعمد. عثر في هذا الموقع على بعض القطع الفخارية التي تعود الى العصر البابلي القديم [٢٦] ،الأشوري الوسيط [٢٧] ولكنها كانت ضمن الدفن وليست ضمن مواد قبور او على الارضيات الا انها حتما تدل على وجود طبقات تعود لهذه الفترات، كما تم الكشف في الموقع على مجموعه قبور عثر في احدهم على قطع فخاريه وختم اسطواني مع الهيكل العظمي يعود تاريخه الى العصر الأكدى (٢٣٥٠-٢١٩٥ق.م) ولأول مره تم الكشف عن أشكال غريبه من الادوات الحجرية على شكل ادوات واحواض بعضها مثقوب من الوسط ،كذلك وجود بعض القطع موضوعه بطريقه مرتبه وبالقرب من هذه القطع طبعات أقدم تؤكد قدسيه الموقع ايضا واستخدام هذه الادوات لأغراض الطقوس الدينية [٢٨] ،لم يتم الكشف عن مخططات العمارة التي كانت سائدة في الموقع ، كما امتاز الموقع بطريقه جديده بتصفيف اللبن اذ وضع بطرق عديده وبأحجام عديده أيضا وفي المساحة نفسها اذ نراه مره يرصف بشكل عمودي وبجانه صف طولي وبجواره صفوف بأحجام أصغر او اكبر وهكذا ولكنها تمتاز بترتب هندسي ملفت للنظر [٢٩].

فخاريات العصر الأكدى :-

يعد العصر الأكدى من العصور المهمة الذي يحمل في فتراته أحداث بدلت تبديلا أساسيا في ملامح حضارة بلاد الرافدين من الناحية القومية واللغوية والسياسية .

الأكديون :- هم من الأقوام الجزرية التي سكنت الجزيرة العربية نزحوا من ارض الجزيرة منذ أقدم العصور التاريخية إلى منطقة جنوب بلاد الرافدين.[٣٠] وقد اختلف الباحثون في تحديد أصلهم فقد قدّمت مجموعه من الآراء حولهم وعلى الرغم من إن اغلب الباحثين يعتقدون على إنهم من الجماعات الجزرية التي كان موطنها الأصلي في شبه الجزيرة العربية [٣١] ،إلا إنهم اختلفوا في تحديد موطنهم الأصلي ضمن الجزيرة نفسها ، فمنهم من يقول إنهم من جنوب الجزيرة العربية وبالتحديد من بلاد اليمن وهناك من يعتقد إنهم كانوا يسكنون في المنطقة الكائنة غرب الفرات والتي تسمى بأرض الاموريين.[٣٢]

اما في بلاد الرافدين فقد استوطن الأكديون منذ مطلع الألف الثالث ق.م في الأقسام الوسطى والجنوبية من بلاد الرافدين ويعتقد أن دخولهم البلاد كان على شكل جماعات كبيرة أو صغيرة تغلغلت بشكل سلمي وتدريجي، إذ اندمجوا وتفاعلوا مع المظاهر الحضارية السومرية وأهلها وأخذوا كثيرا منها بما يتلاءم مع عاداتهم وتقاليدهم وبهذا ساعدوا على تطور الحضارة السومرية بشكل خاص وتطور حضارة بلاد الرافدين بشكل عام، ولما سكن الأكديون في بلاد الرافدين امتهنوا الزراعة وصنوف الحرف كافة [٣٣] ،اما سبب تسميتهم بالأكديين نسبة إلى عاصمتهم الجديدة (أكد) والتي بناها الملك سرجون الأكدى ولا تزال هذه المدينة مجهولة المكان لحد الان ، وربما يكون مكانها بين (سبار-بابل)، ويعد الملك سرجون الأكدى من أول الملوك الأكديين الذي خلق له أثر عميق في نفوس السومريين– الأكديين إذ أصبحت شخصيته بهالة مستديمة من الأساطير وتسمية (saru–kin) تعني الملك الصادق أو الملك الحق وهو من الملوك البارزين في بلاد الرافدين والشرق الادنى القديم حكم حواليكم ٥٦ سنه(٢٣٧١- ٢٣١٦ ق.م) [٣٤] كما يعد من أول وحد بلاد الرافدين وامتد نفوذه حتى اصبحت إمبراطورتيه اول دوله موحده في بلاد الرافدين [٣٥] . اذ تجاوزت سعة الإمبراطورية الأكدية العالمية حدود منطقة الشرق الأدنى القديم وشملت

جزءا لا بأس به من المناطق التي كانت خاضعة لنفوذ الحضارة السومرية القديمة، والتي كانت على تقارب فكري واقتصادي دائم معه [٣٦].

استعمل الاكديون اللغة الأكدية للتخاطب بين الأقوام الأكدية منذ مرحلة مبكرة تعود إلى مطلع الألف الثالث ق.م وأصبحت لغة رسمية للبلاد عندما تأسست الدولة الأكدية (٢٣٧١ ق.م) [٣٧] عرف الاكديون الفن ومارسوه بمختلف أشكاله حتى بلغ اوج ازدهاره مما حمل الاستاذ W.andrae ان يلقبه بالعصر الذهبي .

وللفخار أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية إذ تعددت استعمالاته في الحياة اليومية تبعاً للحاجة المطلوبة منه، ومن هنا جاء بإشكال متنوعة عكست لنا صورة عامة طبيعة الاستعمال فهناك جرار الخزن الكبيرة والصحون والقدور والطساس والكؤوس والأقداح وغيرها وهناك أنواع استعملت للأغراض الزينة البيتية وللأغراض التجارية في نقل وخزن السلع ، لذلك كان لبعض أنواع الفخاريات جانب في الحياة الدينية ومعتقداتها مثل الجرار التي استعملت لدفن الموتى لذا فأن دراسة الفخار الأكدى هو الوقوف على جانب مهم من جوانب الحضارة الأكدية والتعرّف على طبيعة هذه الصناعة وطرزها وأهميتها في الحياة اليومية والدينية والاقتصادية للأقوام الأكدية وما خلفتة من انجازات حضارية كبيرة.[٣٨]

اذ امتازت فخاريات العصر الأكدى بأنها استمرار لفخار عصر فجر السلالات الا ان الفخار الملون أخذ بالانقراض ليحل محله نوع من الفخار الطبيعي اللون يغلب فيه اللون الرمادي ويكون مزخرف بأنواع الحزوز والتشطيبات واشكال هندسيه واخرى حيوانيه .[٣٩] وقد تميزت فخاريات العصر الأكدى بأشكالها منها الجرار الكروية والبيضوية ذات الفوهة الواسعة والحافه المائلة الى الخارج وتكون ذات قواعد صغيره مستديره او محدبه فتنصب الجرة على مسند حلقي او حامل جرار او تغرس في الارض.[٤٠]

وفي مايلي اهم الفخاريات التي عثر عليها في موقع عرب كمبت والتي تعود الى العصر الاكدي :

جرة رقم (١)

التي تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٤٠م.ع) ، جره فخاريه متوسطة الحجم كمثريه الشكل يبلغ ارتفاعها حوالي (١٠,٥سم)ذات فوهه دائريه واسعه يبلغ قطرها(٩,٧سم) قليله السمك يصل سمكها الى ٣ملم يحيط بها حزين غائرين يدوران حولها ،ذات رقبه طويله وبدن بصلي الشكل ينتهي بقاعدة مدببة نسبيا، وهي جيده الصناعة اذ عملت بدولاب الفخار مصنوعه من طينه جيده خاليه من الشوائب عليها اثار املاح نتيجة العوامل الجوية وهي مكسورة ومرممة تعود للعصر الأكدى حيث تم العثور على ما يشابهها في تل اسمر[٤١] شكل رقم (١).

جره رقم (٢)

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٥٢م.ع) ،جره فخاريه كبيره الحجم يبلغ ارتفاعها (٢٦سم) بيضوية الشكل ذات فوهه واسعه يبلغ قطرها (١٥,١سم) الحافه بارزه الى الخارج اجزاء منها مفقودة، البدن متوسط السمك يصل الى (٩ملم) عليه اثار حروق سوداء، القاعدة مفقودة، معمول بدولاب الفخار ومصنوعه من طينه تبنيه غامقة، وهي مكسورة اعيد ترميمها .تعود الى العصر الأكدى تم العثور على ما يشابهها في كيش[٤٢] وخفاجي[٤٣] شكل رقم (٢).

جره رقم (٣)

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٦٠م.ع) جره فخاريه كبيره الحجم يبلغ ارتفاعها (٢٧,٥سم) بيضوية الشكل ذات فوهه متوسطة الاتساع قطرها(١٠سم)الحافه مائله الى

الخارج الرقبة قصيره ، البدن متوسط السمك يصل الى (٩ملم) توجد عليه ثلاث حزوز غائره تدور حوله ،القاعدة حلقيه الشكل يصل قطرها الى (٩,١سم) فيها تحدب قليل الى الخارج ،معموله بدولاب الفخار، ومصنوعه من طينه تبنيه، وهي مكسورة ومرممة. تعود الى العصر الأكدى عثر ما يشابهها في موقع جوخا(أوما) [٤٤] ويلخي[٤٥] شكل رقم (٣)

جره رقم (٤)

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٨٠م.ع)، جره فخاريه متوسطة الحجم يصل ارتفاعها الى(٢٠سم) كرويه الشكل ذات فوهه واسعه تصل الى (١٦,٤سم) الحافه بارزه قليلا الى الخارج، الرقبة قصيره، البدن منتفخ يصل سمكه الى (٦ملم) يضيق نسبيا لينتهي بقاعدة حلقيه الشكل قطرها (٩ملم)،معموله بدولاب الفخار، ومصنوعه من طينه تبنيه . تعود الى العصر الأكدى تم العثور على ما يشابها في كيش[٤٦] وخفاجي[٤٧] شكل رقم (٤)

جره رقم (٥)

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٨١م.ع)، جره فخاريه صغيره الحجم كرويه الشكل ذات فوهه واسعه تصل الى (٩,٦سم) الحافه رقيقه وبارزه قليلا الى الخارج ،الرقبة قصيره ،والبدن نصف كروي ينتهي بقاعدة محدبه، معموله بدولاب الفخار، مصنوعه من طينه تبنيه عليه بقايا املاح ،. تعود الى العصر الأكدى عثر ما يشابها في كيش[٤٨] وخفاجي[٤٩] شكل رقم (٥)

فخاريات العصر البابلي القديم :-

يعد العصر البابلي القديم من العصور المهمة التي شهد الكثير من الاحداث السياسية والاقتصادية والدينية وشملت قيام عدد من المماليك المختلفة وتولي عدد من الملوك المهمين السيادة والحكم في بلاد الرافدين . اذ اطلق مصطلح العصر البابلي القديم (The Old Babylonian Period) على المدة الزمنية الواقعة بين (نهاية سلالة أور الثالثة سنه ٢٠٠٤ ق.م)[٥٠] (ونهاية سلالة بابل الأولى سنه ١٥٩٥ق . م)[٥١] دام هذا العصر أكثر من أربعة قرون شهدت خلاله بلاد الرافدين قيام عدة سلالات حاكمة من الأموريين الذين يعدون من أكبر الأقوام الجزرية التي هاجرت من الجزيرة العربية باتجاه الشمال واستوطنت بصورة سلمية أو بطريق القوة في مناطق بلاد الرافدين وسورية.[٥٢] اتخذوا من مدينه بابل[٥٣] مستوطناً لسلالة بابل الأولى. وكان لطبيعة بلاد الرافدين موقعاً وارضاً ومياهاً وبيئة ساعد على ان تكون بلاد الرافدين مستوطن لهذه الاقوام.[٥٤]

تميز الجزء الاول من هذا العصر بالانقسامات السياسية والنزاعات والحروب بين ممالكه، كما كان في عصور فجر السلالات لذلك اطلق عليه عصر دويلات المدن الثانية ، فنجد سلالتي ايسن[٥٥] ولإرسا [٥٦] في الجنوب ومملكتي أشنونا[٥٧] في الشرق وأشور في الشمال ومملكة ماري في الغرب [٥٨] ثم ظهرت فيما بعد سلالة بابل كقوة أخرى تمثلت في شخصية الملك حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ق.م) الذي استطاع ان يؤسس مملكة قويه ويضم فيها كل السلالات الاموريه ولم يكتف بذلك وانما مد نفوذه الى مناطق اوسع من ذلك مؤسسا دوله مترامية الاطراف عاصمتها مدينه بابل .[٥٩]

ثم تلا هذه الاحداث تدفق هجرات امورية جديدة نجحت في تأسيس سلالات حاكمه أخرى في الوركاء[٦٠] ومرد[٦١]،واستوطنت عده قبائل أخرى في مدينة سبار (ابو حبه)[٦٢] .

أصبحت اللغة الأكدية اللغة الرسمية ولغة التخاطب اليومي في البلاد ، فضلاً عن استعمالها في التدوين واستنساخ النصوص.[٦٣] كما تميز العصر البابلي القديم من بين

العصور الأخرى في تاريخ حضارة بلاد الرافدين بظهور مجموعة قوانين تعد من أكمل القوانين المكتشفة في العالم إلى الوقت الحاضر منها قانون لبت عشتار وقانون اشنونا، ثم قانون حمورابي الذي يعد من اكمل القوانين اذ احتوى على ٢٨٢ مادة قانونية فضلاً عن المقدمة والخاتمة. [٦٤] كما بلغ النشاط الاقتصادي مستوى عالياً من التطور في شتى المجالات سواء أكان في مجال الزراعة ازدادت قوى الإنتاج نتيجة تطور الأساليب والأدوات المستعملة فيها فقد اهتم الملك حمورابي بواسطة تنظيم ملكية الأراضي الزراعية وتوزيعها وإيجارها، فضلا عن إنشاء المشاريع الإروائية وحفر القنوات الجديدة وتطهير القديمة منها، وعدم استغلال الأفراد ولحقوقهم في هذا المجال وجاء اهتمام الملوك بهذا المجال.[٦٥] كما كان للصناعة دور في هذا العصر فقد شهد هذا العصر تطور الكثير من المهن والصناعات وازدهارها والتي يصعب تحديد زمن ظهور الكثير منها .[٦٦] كما أصبح العمل لا يقتصر على الرجال والنساء البالغين فحسب، بل شمل أيضاً الأطفال ومن كلا الجنسين.[٦٧] تميز العصر البابلي القديم بأنه قد حافظ على معظم الاشكال والاساليب التي سبقته من العصور الحضارية [٦٨] وفي ما يخص الفخار فقد أتسم الفخار في هذا العصر بانه استمرار لفخاريات ظهرت في العصر الأكدى و عصر سلالة اور الثالثة مع ملاحظة وجود اشكال ظهرت لأول مرة في مواقع مختلفة من بلاد الرافدين .[٦٩] اذ استطاع فنان هذا العصر أن يمزج الأساليب الفنية التقليدية لحضارة بلاد الرافدين بأسلوب فني جديد فاستطاع أن يجددها ويعيد حيويتها عن طريق إضافة عناصر جديدة مرتبطة بحضارة الأموريين أنفسهم، وبهذه الطريقة خلق فناً خاصاً به يمكن أن يطلق عليه اسم الفن البابلي القديم، وهو أحد الوسائل المعبرة عن حضارة هذا العصر الجديد.[٧٠]

وفي ما يلي اهم الفخاريات التي عثر عليها في موقع عرب كمبت والتي تعود الى العصر البابلي القديم :-

١-كأس فخاري :-

ويحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٤٩م.ع)، كأس متوسط الحجم اسطواني الشكل يبلغ ارتفاعه (١٠,٣سم)ذا فوهه واسعه يبلغ قطرها (٧,٥سم) الحافه رقيقه وبارزه قليلا الى الخارج اجزاء منها مفقودة البدن قليل السمك يصل الى (٤ملم) يتسع كلما اتجه للأسفل، له قاعده حلقيه الشكل قطرها (٤,٤٥سم)، الطينة بنيه مائله للاصفرار. يعود الى العصر البابلي القديم اذ تم العثور على ما يشابهه في تل الضباعي[٧١] وتل بزيخ[٧٢] شكل رقم (٦)

٢- مصفاه فخاريه :-

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٨٣ م.ع)، مصفاة صغير الحجم دائري الشكل يصل ارتفاعه الى(٢،٤سم) الفوهة واسعه تصل الى (٣،١١سم) الحافه سميكة نسبيا ،البدن متوسط السمك يصل الى (٦ملم) عليه مجموعه من الثقوب النافذة الدائرية الشكل ،أجزاء من البدن والحافه مفقودة ،الطينة تبنيه ، وهو مكسور ومرمم .يعود الى العصر البابلي القديم وقد عثر ما يشابه في تل اسمر.[٧٣] شكل رقم (٧)

٣- كأس فخاري :-

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٦١م.ع)، كأس صغير الحجم اسطواني الشكل يبلغ ارتفاعه (٨,٤سم)ذا فوهه واسعه قطرها (٧سم) الحافه رقيقه وبارزه قليلا الى الخارج اجزاء منها مفقودة ،البدن قليل السمك (٣ ملم)وعليه اثار حرق، القاعدة محدبه يصل قطرها الى (٨،٦سم)،الطين تبنيه غامق، مكسور ومرمم .يعود للعصر البابلي القديم عثر ما يشابه في تل اسمر.[٧٤] شكل رقم (٨)

جره فخاريه :-

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٨٥م.ع) ،جره فخاريه كبيره الحجم يصل ارتفاعها الى (٥٤سم) بيضوية الشكل ذات فوهه واسعه يصل قطرها الى (٢٣,٨سم) الحافه سميكة، البدن بيضوي الشكل يصل سمكه الى (٢,٨سم) يضيق كلما اتجه نحو الاسفل يوجد في اعلى البدن ثلاث خطوط بارزه تدور حوله واسفل هذه الخطوط خطوط اخرى صغيره متوازية ومتموجة تدول حول البدن ايضا ، وفي القاعدة يوجد مجموعه من الخطوط الصغيرة المتوازية، رسم على بدن القره بماده القير علامه الزائد في نهاية كل ضلع منه دائرة غير كامله. الجرة مطليه من الداخل بماده القير مما يؤكد بأنها جره لخزن السوائل وطليت بالقير حتى لا يسمح بنفاذ المادة المخزون فيها وربما يشير الرمز المرسوم على قرون الثور وعددها اذ كانت ترسم القرون بهذه الطريقة . الجرة وجدت مكسورة لكنه اعيد ترميمها . شكل رقم (٩)

جره فخاريه:-

تحمل الرقم المتحفي (٢١٥٥٨٦م.ع)، جرة فخاريه كبيره الحجم يصل ارتفاعها الى (٣٠,٩سم)، بيضوية الشكل ،ذات بدن سميك يصل الى (٣,٧سم) الفوهة ضيقه نسبياً تصل الى (٢٤,٨سم) الحافه عريضة وبارزه الى الخارج ،يعلو سطح الفوهة حفر بيضوية صغيره وغائره، الرقبة قصيره ويعلو الكتف ثلاث عراوي صغيره ومتناظرة أسفلها شريط مموج وبارز وزع بين موجاته طبع اثنا عشر ختم دائري بارز يمثل حيوان ممتلئ له قرنان متجهان الى الاعلى ثم ينحنيان في أعلى الظهر مكونان نقشان يمثلان مسمارين يلتقيان عند نهاية رأسيهما، اسفل هذه الاختام يوجد شريط بارز اصم ،البدن واسع ويضيق تدريجيا نحو الاسفل، عليه زخرفه متمثلة بطلاء طيني بشكل متموج ومتلاقي بينه فواصل طويله تمثل اربعه خطوط غائره ومتموجة قليلا معموله بالأصابع ، تنتهي الجرة بقاعدة محدبه ، الطينة تبنيه غامقة. شكل رقم (١٠)

Abstract

The Site of Arab Kumbt in Mesopotamia in the light of Archaeological Excavations

By Kadhim Abdullah Attia

And Nour dakhil Fleih

There are a lot of archaeological sites in Mesopotamia that did not take their share of archaeological excavations because of the conditions that passed through the country, so the Iraqi Antiquities Department made sure to carry out some scientific excavations in a number of archaeological sites. Among these sites is the site of Arabs Kempt, located in the province of Kirkuk This province, which witnessed the emergence of the oldest agricultural villages, and the most important of these finds that were found on the site are pottery so our research will focus on this pottery only, especially the pottery of the Akkadian period and the old Babylonian period.

الهوامش:-

(١) سلمان عيسى ،أطلس المواقع الأثرية في العراق ،الهيئة العام للأثار والتراث ،بغداد ١٩٧٦، خارطة رقم ١٢٩،تسلسل ٧٤.

(٢) (أني – موندو) حاكم سومري نقل الملوكية الى أدبا (تل بسمايا حاليا) بعد ان دمر سلاله اور الثانية وحكم المدينة ما يقارب ٩٠ عاما كما جاء في قائمه اثبات الملوك السومرية ،وهو الحاكم الوحيد لمدينه ادبا اذ انتهى حكم المدينة بانتهاء حكمه ثم نقلت الملوكية الى مدينه ماري للمزيد ينظر :

-Leick , G.: Who's Who in the Ancient Near East, London, 1999, p.98.

(٣)الكوتيون :- وهم قبائل غير متحضره جاءوا من منطقه جبال زاكروس وقد جاء ذكرهم في المصادر السومريه والاكديه بصيغ مختلفه منها قوتي وكوتيوم والكوتيون للمزيد ينظر:

Gadd, C.J.: " Assyria and Babylon, C. 1370-1300 B.C " in CAH, vol.II, part2, Cambridge, 1975, p.32-33.

(٤)مختصر (GPS)يعني نظام المواقع الجغرافية (Geographic planning system) ينظر: حسين فريد مجيد ،المسح الأثري باستخدام اخر التقنيات العلمية ،دار الكتب والوثائق ،بغداد ،٢٠١٠،ص٤٧.

(٥) Google earth ، قسم التحسس النائي ،الهيئة العامة للأثار والتراث ، بغداد.

(٦) محمد عبدالله صالح ،"بيت ميكائيل التراثي في قلعه كركوك "سومر، مج ٩،ج١، ١٩٨٧-١٩٨٨، ص١٧١ومابعدها.

(٧) جمال رشيد احمد "كركوك في العصور القديمة"، دار ئاراس للطباعه والنشر، اربيل، ٢٠٠١،ص ٥.

(٨) قريه جرمو: وهي من القرى الزراعيه القديمه الممشيده من الطين والطوف شيدت بعض بيوتها على اسس من الحجارة تقع الى الشمال من بلاد الرافدين على بعد (١١كم)شرق جمجمال تبلغ مساحتها حوالي (١٢-١٦,٠٠٠،٠٠٠ م٢)للمزيد ينظر:عبدالله عدنان مكي،"نشأه وتطور القرى في العراق من (٦٠٠٠-٤٠٠٠ ق.م)"، سومر،مج ٣٩،ج ١-٢، ١٩٨٣،بغداد،ص ٤٥ وبعدها.

(٩)تل حسونه:-وهو احد التلول التي تقع الى الجنوب من مدينه الموصل سمي بهذا الاسم نسبه الى قريه حسونه وهو يقع في منتصف وادي متموج ومرتفع وينحدر من احد الاتجاهات الى وادي نهر دجله للمزيد ينظر:-عادل فائق رشيد ،الفترات الانتقاليه في قرى ومواقع عصور ماقبل التاريخ ،رساله لماجستير غير منشوره،جامعه بغداد ،كليه الاداب،٢٠٠٣،ص١١.

(١٠) تل الصوان:-وهو احد التلول التي تقع الى الجنوب من مدينه سامراء وهو تل بيضوي الشكل اعلى نقطه فيه لا تتجاوز ثلاثه امتار ونصف للمزيد ينظر:-بهنام ابو الصوف،"التنقيب في تل تل الصوان"سومر،مج٣٤،ج١-٢، ١٩٦٨،بغداد ،ص٣٧.

(١١) أرابخا :وهو الاسم القديم لـ كركوك وقد ورد ذكر هذا الاسم في الالواح المستخرجه من قلعه كركوك والتي يعود تاريخها الى عصر فجر السلالات منتصف الالف الثالث ق.م بحدود ٢٦٠٠ق.م وتعد احدى المستوطنات الحوريه في شمال بلاد الرافدين وقد عرفت لدى الاشوريين بأنها مركزا لعباده الاله أدد للمزيد ينظر:حسن النجفي ،معجم المصطلحات والاعلام في العراق القديم ،بغداد ،١٩٨٢،ص٢٢.

(١٢) لم تكن تسميه ارابخا الوحيد التي تحتوي على رقم اربعه وانما كانت اغلب المدن الشماليه تحتوي على هذا الرقم منها اربيل اذ ظهرت بلفظه (اربا – ئيلو)تعني مدينه الالهه الاربعه للمزيد ينظر :خالد سالم ،اسماعيل ،"اسماء الاعداد في المدونات العراقيه القديمه ومدونات البلدان المجاوره " مجله بين النهرين ،ع ١١٣-١١٦،الموصل ،٢٠٠١،ص٢٩.

(١٣) الحوريون : هم أقوام هندو أوربية «آرية» ذكروا في نصوص رأس الشمرا (أوغاريت)، وقد ذكروا كذلك في الألف الثالث قبل الميلاد على أنهم شعب كبير يشغل مساحة واسعة من بلاد الرافدين ويشير الباحثين على أن الحوريين قد جاؤوا من المرتفعات الواقعة بين بحيرة أورمية وجبال زاغروس.ظهر الحوريون في التاريخ من منتصف الألف الثالث ق.م (أي منذالعصر الاكدي)، إذ كانوا متمثلين بأعداد قليلة في شمال بلاد الرافدين شرقي دجلة، ثم زاد عددهم منذ عهد سلالة أور الثالثة، وزادت مساحة الأراضي التي شغلوها في منتصف الألف الثاني ق.م، وأصبح لهم كيان سياسي في شمال بلاد الرافدين وسورية وبعض جهات الأناضول للمزيد ينظر: جرنوت فيليهم،الحوريون تاريخهم وحضاراتهم ،ترجمه فاروق اسماعيل ،٢٠٠٠،ص٣٣.

(١٤)نوزي (يورغان تبه): من المدن التابعة لكركوك ، وجاءت فوق مدينة اقدم منها بكثير ، تعود الى الدور الاكدي ٢٢٥٠ ق.م تدعى كاسور Ga – sur ازدهرت في العهد الاكدي ، ثم استولى عليها الحوريون

واسسوا عدة مماليك وكان اهمها مملكة الحوريون والميتانيين ،في منتصف الاف الثالث ق.م ،وقد اتخذ الحوريون من مدينة (يورغان تبه) حاليا عاصمة لهم للمزيد ينظر: قحطان رشيد صالح ، الكشاف الأثري في العراق ، بغداد،١٩٨٥،ص٨٩.

(١٥)عبد الجبارعبد المجيد، العطار،نتائج تنقيبات موقع عرب كمبت ،قسم التوثيق العلمي ،دائره الاثار والتراث،بغداد ،٢٠١٠ ،ص ٥.

(١٦) سيناء محسن عباس الوائلي ، الاختام الاسطوانيه المكتشفه في تل اسود/الانبار الموسم الاول ٢٠٠٩،رساله ماجستير غير منشوره ،جامعه بغداد،كليه الاداب ،٢٠١٥،ص ٤.

(١٧) نوري عبيد كاظم ،فخار عصر العبيد من موقع المسيحلي ،رساله ماجستير غير منشوره،جامعه بغداد ،كليه الاداب ،٢٠١٤، ص٢١.

(١٨)وهو احد التلول الاثريه الذي يقع على الضفة الشرقية (اليسرى) من نهر الفرات في ناحية الفرات التي تبعد (٢٥كم) عن قضاء هيت،سمي بهذا الاسم نسبة إلى سوداه إي سواد تربته للمزيد ينظر:سيناء محسن عباس، المصدر السابق،ص٢٩.

(١٩)Mrulah isler,Ibrahim Ozay, Dictionary Turkce-Arapca kapsamli sozluk,2008,Ankara ,p.56.

(٢٠)عبد الجبارعبد المجيد، العطار،نتائج تنقيبات .....،المصدر السابق ،ص١.

(٢١) تقي الدباغ،وليد الجادر،واحمد مالك الفتيان،طرق التنقيبات الاثريه ،جامعه بغداد ،كليه الاداب، ١٩٨٣،ص ٣.

(٢٢) عبد الجبارعبد المجيد العطار، نتائج تنقيبات ..... ، المصدر السابق ،ص ٣.

(٢٣) المصدر نفسه ، ص ٤.

(٢٤) العصر الفرثي :يبدأ تاريخ هذا العصر المنتصف الثاني من القرن الثاني ق.م (١٨٣ق.م)واستمر حتى ٢٢٧م وبهذا يكون العصر الفرثي قد استمر في بلاد الرافدين زهاء ثلاثه قرون ونصف القرن للمزيد ينظر :فرج بصمه جي، كنوز المتحف العراقي السلسله الفنيه ١٧،مديريه الاثار والتراث ،بغداد،١٩٧٧،ص١٠٨-١٠٩.

(٢٥)عبد الجبار،عبد المجيد العطار، المصدر السابق ،ص ٢٠.

(٢٦)العصرالبابلي قديم :يمتد من نهايه سلاله اور الثالثه (٢٠٠٤ق.م)الى نهايه سلاله بابل الاولى (١٥٩٥ق.م)وكان ابرز مايميز هذه المده الزمنيه التي دامت زهاء اربعه قرون تدفق الهجرات الاموريه(الاقوام الجزريه الساميه)من بوادي الشام والجهات العليامن الفرات وتحطيم الكيان السياسي في بلاد الرافدين وقيام دويلات عده متعاصره ومتحاربه،وقد عادت البلادفي هذا العصرالى نظام دويلات المدن والذي يشبه اول نظام سياسي ظهر في بلاد الرافدينفي عصر فجر السلالات (عصر دويلات المدن الاول)لذلك اطلق على هذا العصر عصر دويلات المدن الثاني.كانت اقوى السلالاتفي هذا العصرسلاله بابل الاولى التي استطاعت في زمن ملكها السادس حمورابي من فرض السياده المركزيه وانشاء دوله وطيده تميزت بالاستقراروانتشار الرخاء والعمران ومظاهر التقدم الحضاري في البلاد.للمزيد ينظر:اوتس جون،بابل تاريخ مصور،ترجمه سمير عبد الرحيم الجلبي،بغداد ،١٩٩٠،ص٨٢.

(٢٧)العصر الاشوري الوسيط : يمتد من (١٥٩٥-٩١١ ق.م)ويقابله في الجنوب العصر البابلي الوسيط اذ شهد هذا العصر وقوع الدوله الاشوريه تحت السيطره الميتانيه لمده قرن ونصف وسيطره الكاشيون على بلاد بابل بعد خروج الحثين منها بحدود(٥٩٥ ق.م)الامر الذي أدى الى تردي الاوضاع في البلاد ولاسيما المنطقه الشماليه ولم يخلص بلاد اشور من هذه المرحله الا أشور بلط الاول (١٣٦٥-١٣٣٠ق.م)الذي استطاع اسقاط الميتانين. للمزيد ينظر: (طه باقر،١٩٧٣ ،ص ٤٧٨) وكذلك ينظر: بوستكيت ثيكولاس، حضاره العراق وأثاره ، ترجمه عبد الرحمن الجلبي، دار المأمون للترجمه والنشر ،بغداد،١٩٩١،ص ١٠٦ .

(٢٨)عبد الجبار،عبد المجيد العطار، المصدر السابق ،ص ٢١.

(٢٩)المصدر نفسه ،ص ٢٢.

(٣٠)احمد سوسه، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين،(بغداد ، ١٩٨٠) ص٨١.

(٣١)Hitti, p, History of the Arab sixth edition , (London , 1985) , p.3.

(٣٢)سعد صاءب ، دور سوريا في بناء الحضارة الإنسانية عبر التأريخ القديم ، (سوريا ، ١٩٩٤) ، ص٢٦ – ٢٧ .

(٣٣)علي فاضل عبد الواحد ، "(الأكديون ، دورهم في المنطقة)" ، مجلة كلية الآداب، ع٢٤ ، (بغداد ، ١٩٧٩) ، ص١٩٠.
(٣٤)علي شيحلات ،وعبد العزيز الياس الحمداني ، مختصر تاريخ العراق القديم، ج٢ ، (بيروت ، ٢٠٠٦)، ص١٠٥ – ١٠٦.
(٣٥)جورج رو، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، (بغداد، ١٩٨٤) ، ص٢٠٨.
(٣٦)طه باقر، مقدمه في تاريخ .....،المصدر السابق ،ص٢٢٢.
(٣٧) أنطوان مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان، (١٩٥٠) ، ص٨٤.
(٣٨)عامرسليمان ، التراث اللغوي، حضارة العراق، ج١ ، (بغداد ، ١٩٨٥) ، ص٢٨٤ .
(٣٩)محمد يوسف محمد حسن الجبوري، الفخار الأكدي دراسة فنية في ضوء المصادر المنشورة وغير المنشورة، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه بغداد ،كليه الاداب، ٢٠١٢، ص٢٣.
(٤٠)فرج بصمه جي ، "بحث في الفخار" ، سومر، مج٤ ، (بغداد ، ١٩٤٨) ،ص٢٩.
C. Wodelley ,"Ur Excavation" Vol II ,P 387
(٤١)Delougaz,p," Pottery from the Diyala Region"Oip,G3,chicaga,1952,p p.417.
(٤٢)Mackay.E,Report on The Excavation of the cemeterg on kish Mesopotamia,Anthrapology,Chicago,1925,p13.
(٤٣)Delougaz,p,"pottery from the Diyala…….,p.106.
(٤٤)نواله احمد المتولي،"نتائج تنقيبات الموسمين جوخا اوما "،سومر ،مج ٥٤، بغداد،١٩٩٩-٢٠٠٠،ص ٨٠ .
(٤٥)Bergamini,G,The Excavations in Tell yellchi, sumer,specialssue ،vol 40,no,1-2,Baghdad1984,p242
(٤٦) Delougaz,p," Pottery from the Diyala Region"Oip,G3,chicaga,1952,p p.417.
(٤٧)Mackay.E,Report on The Excavation of the cemeterg on kish Mesopotamia,Anthrapology,Chicago,1925,p13.
(٤٨)Delougaz,p," Pottery from the Diyala Region"Oip,G3,chicaga,1952,p p.418.
(٤٩)Mackay.E,Report on The Excavation of the cemeterg on kish Mesopotamia,Anthrapology,Chicago,1925,p13.
(٥٠)سلالة أور الثالثة سلالة سومرية ظهرت في جنوب بلاد الرافدين في منطقة أور قرب مدينة الناصرية الحالية وحكمت هذه السلالة لمدة تزيد على قرن (٢١١٢ق.م -٢٠٠٤ ق.م) للمزيد ينظر: فوزي رشيد ، أبي سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، بغداد ، ١٩٩٠، ص ١١.
(٥١)ديورانت ول. قصة الحضارة ، ترجمة: زكي نجيب محمود ، مج ١،ج ١، بيروت،١٩٨٨ص ٤ .
(٥٢)عبد القادر عبد الجبارالشيخلي . الوجيز في تاريخ العراق القديم، بغداد، ١٩٩٠، ص١١٠.
(٥٣)مدينة بابل Babylon: تقع أطلال مدينة بابل شمال مدينة الحلة محافظة بابل مايقارب١٠ كم وجنوب مدينة بغداد بحوالي ٩٠كم برزت أول مرة مقرا لسلالة بابل الأولى التي كان الملك حمورابي أهم ملوكها . للمزيد ينظر: حسن النجفي، معاجم المصطلحات والأعلام في العراق القديم ، بغداد ،١٩٨٢،ص٣٢.
(٥٤)محفوظ صالح مخير ونضال عبدالعال أمين . مبادئ الآثار السياحية ، بغداد،١٩٨٨ . ص ٢٢.
(٥٥)إيسن Isin :مدينة وسط سومر ومقر سلالتين ، أسس الأولى أشبي أشبي أشبي ايرا وأنتهت بالأندحار أمام ريم سن ملك لارسا (٢٠١٧_١٩٨٥ ق.م) أيسن الثانية التي حكمت بلاد بابل بعد الكاشيين(١١٥٦_١٠٢٥ق.م) أسم الموقع الحديث هو(إيشان البحرياتIšan Bahriyat)
للمزيد ينظر : نيكولاس بوستغيت، حضارة العراق وآثاره...،المصدر السابق، ،ص١٣٣.
(٥٦)لارسا Larsa :تل سنكره حاليا تقع مدينة لارسا على بعد ٣٠ كم شمال غرب الديوانية . للمزيد ينظر: طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة .... ، ص٤١٣.
(٥٧)أشنونا Eshnunna: تقع في منطقة ديالى على بعد ٥٠ ميلا من بغداد وتعرف اليوم بأسم تل أسمر وقد تأثرت مملكة أشنونا بالحضارة السومرية الاكدية . المصدر نفسه ، ص ٢١٢.
(٥٨)سبتينو موسكاتي.،الحضارات السامية القديمة، ترجمة د.السيد يعقوب، القاهرة،بلا،ص٦٨.
(٥٩)انطوان مورتكات،تاريخ الشرق الادنى القديم ،ترجمة توفيق سليمان، دمشق،١٩٦٧، ص١٣٥.

(٦٠)الوركاء Uruk : تقع على بعد مايقارب٣٠ كم جنوب شرقي السماوة في محافظة المثنى أقدم ملوكها سين كاشد حكم قبيل ١٨٦٠ ق.م ، وأنتهى أستقلال الوركاء عندما ضمها ريم سين Rim – Sin الى مملكته.للمزيد ينظر:طه باقر ،مقدمة في تاريخ.....،المصدر السابق، ص ٤٢٣.

(٦١)مردmared :تعرف لان بتل (ونه والصدوم)الذي يقع جنوب مدينة الدغارة في محافظة القادسية للمزيد ينظر: قحطان رشيد صالح ، الكشاف الاثري في العراق، بغداد ١٩٨٧،ص٦.

(٦٢) سبار Sippa : مدينة على الفرات شمالي بابل كانت مقر أحدى السلالات الخمس لملوك ماقبل الطوفان، الأسم الحديث لها(أبو حبة - Abu Habbah) للمزيد ينظر: نيكولاس بوستغيت ، حضارة العراق .....، المصدر السابق،ص١٤١.

(٦٣)فاضل عبد الواحد،" الكتابة واللغة والادب "، العراق في موكب الحضارة، ج ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ١٨٩.

(٦٤)Trigger,B.G.,Understanding Early Civilizations,(Cambridge,2003), P.231 .

(٦٥)شهد جاسم وهد "الزراعة خلال العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ق.م)"، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، م١١،ع٣، القادسية،٢٠٠٨ ، ص٣١.

(٦٦) فائز هادي علي الحسناوي ،المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٩، ص٩٠.

(٦٧)هاري ساكز، الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل وأشور)، ترجمة : كاظم سعد الدين، بغداد، ٢٠٠٠، ص٧٢.

(٦٨)مؤيد سعيد، الفخار منذ عصر فجر السلالات .....،ص٤٣.

(٦٩)فرج بصمة جي ، بحث في الفخار صناعته .....، ص٣٢.

(٧٠)انطوان مورتكات . الفن في العراق القديم، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥، ص٢٥٧ .

(٧١)محمد محمود شاكر،التقيبات في تل الضباعي،سومر،مج٤٣،ج١-٢، بغداد،١٩٨٨ ،ص٦٠.

(٧٢)حيدرفرحان ،الصبيحاوي،التنقيبات في تل بزيخ ،سومر، مج ٥٢،ج١-٢،بغداد ،٢٠٠١-٢٠٠٢، ص١٩٣.

(٧٣)Delougaz,p,"pottery from the Diyala Region"Oip,63,pl120,chicaga, 1947,p151.

(٧٤)Delougaz,p,"pottery from the Diyala Region".....p 150.

المصادر:-

١. احمد سوسه، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين، بغداد ، ١٩٨٠.
٢. اوتس جون، بابل تاريخ مصور، ترجمه سمير عبد الرحيم الجلبي ، بغداد ،١٩٩٠،ص٨٢.
٣. انطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم، ترجمة ، عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥.
٤. انطوان مورتكات، تاريخ الشرق الادنى القديم ،ترجمة توفيق سليمان، دمشق،١٩٦٧.
٥. بهنام ابو الصوف "التنقيب في تل الصوان"سومر،مج٣٤،ج١-٢، بغداد، ١٩٦٨.
٦. بوستكيت نيكولاس، حضارة العراق وأثاره ، ترجمه عبد الرحمن الجلبي، دار المأمون للترجمة والنشر ،بغداد،١٩٩١،ص ١٠٦ .
٧. تقي الدباغ، وليد الجادر، واحمد مالك الفتيان، طرق التنقيبات الأثرية ،جامعه بغداد ،كليه الداب، ١٩٨٣.
٨. جمال رشيد احمد، كركوك في العصور القديمة ،اربيل، ٢٠٠١.
٩. جرنوت فيليهم، الحوريون تاريخهم وحضاراتهم ،ترجمه فاروق اسماعيل ،٢٠٠٠.
١٠. جورج رو، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد، ١٩٨٤ .
١١. حسن النجفي ،معجم المصطلحات والاعلام في العراق القديم ،بغداد ،١٩٨٢.
١٢. : حسين فريد مجيد ،المسح الأثري باستخدام اخر التقنيات العلمية ،دار الكتب والوثائق ،بغداد ،٢٠١٠.

١٣. حيدر فرحان الصبيحاوي، التنقيبات في تل بزيخ ،سومر، مج ٥٢،ج١-٢،بغداد ،٢٠٠١-٢٠٠٢.
١٤. خالد سالم ،اسماعيل ،"اسماء الاعداد في المدونات العراقية القديمة ومدونات البلدان المجاورة " مجله بين النهرين ،ع ١١٣-١١٦،الموصل ،٢٠٠١.
١٥. ديورانت وول. قصة الحضارة ، ترجمة: زكي نجيب محمود ، مج ١،ج ١، بيروت،١٩٨٨.
١٦. سبتينو موسكاتي، الحضارات السامية القديمة، ترجمة د.السيد يعقوب، القاهرة،بلا،ص٦٨.
١٧. سعد صائب ، دور سوريا في بناء الحضارة الإنسانية عبر التأريخ القديم ، سوريا ، ١٩٩٤.
١٨. سلمان عيسى ،أطلس المواقع الأثرية في العراق ،الهيئة العام للأثار والتراث ،بغداد ١٩٧٦، خارطة رقم ١٢٩،تسلسل ٧٤.
١٩. سيناء محسن عباس الوائلي ، الاختام الأسطوانية المكتشفة في تل اسود/الانبار الموسم الاول ٢٠٠٩،رساله ماجستير غير منشوره ،جامعه بغداد، كليه الآداب ،٢٠١٥.
٢٠. شهد جاسم وهد ، الزراعة خلال العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ق.م)"، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، م١١،ع٣، القادسية،٢٠٠٨ .
٢١. طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الوجيز في تاريخ العراق القديم، ج١، بغداد، ١٩٨٦.
٢٢. عادل فائق رشيد ،الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور ما قبل التاريخ ،رساله لماجستير غير منشوره، جامعه بغداد ،كليه الاداب،٢٠٠٣.
٢٣. عامر سليمان ، التراث اللغوي، حضارة العراق، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
٢٤. عبدالله عدنان مكي، "تشأه وتطور القرى في العراق من (٦٠٠٠-٤٠٠٠ ق.م)"، سومر، مج ٣٩،ج ١-٢، ١٩٨٣،بغداد.
٢٥. عبد الجبار عبد المجيد، العطار، نتائج تنقيبات موقع عرب كمبت ،قسم التوثيق العلمي ،دائرة الاثار والتراث، بغداد ،٢٠١٠ .
٢٦. عبد القادر عبد الجبار الشيخلي . الوجيز في تاريخ العراق القديم، بغداد، ١٩٩٠.
٢٧. علي شيحلات ،وعبد العزيز الياس الحمداني ، مختصر تاريخ العراق القديم، ج٢ ، بيروت ، ٢٠٠٦.
٢٨. فاضل عبد الواحد ، الأكديون ، دورهم في المنطقة ، مجلة كلية الآداب، ع٢٤ ، بغداد ، ١٩٧٩.
٢٩. فاضل عبد الواحد،" الكتابة واللغة والادب "، العراق في موكب الحضارة، ج ١، بغداد، ١٩٨٨.
٣٠. فائز هادي علي الحسناوي ،المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٩
٣١. فرج بصمة جي ، بحث في الفخار" ، سومر، مج٤ ، بغداد ، ١٩٤٨ .
٣٢. فرج بصمه جي، كنوز المتحف العراقي ،مديريه الاثار والتراث ،بغداد،١٩٧٧.
٣٣. فوزي رشيد ، أبي سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، بغداد ، ١٩٩٠.
٣٤. قحطان رشيد صالح ، الكشاف الاثري في العراق، بغداد ١٩٨٧.
٣٥. هاري ساكز، الحياة اليومية في العراق القديم (بلاد بابل وأشور)، ترجمة : كاظم سعد الدين، بغداد، ٢٠٠٠.
٣٦. محفوظ صالح مخير ونضال عبدالعال أمين، مبادئ الآثار السياحية ، بغداد،١٩٨٨.
٣٧. محمد عبدالله صالح ،"بيت ميكائيل التراثي في قلعه كركوك "سومر، مج ٩،ج١، ١٩٨٧-١٩٨٨.
٣٨. محمد محمود شاكر، التنقيبات في تل الضباعي،سومر،مج٤٣،ج١-٢، بغداد،١٩٨٨ .
٣٩. محمد يوسف محمد حسن الجبوري، الفخار الأكدي دراسة فنية في ضوء المصادر المنشورة وغير المنشورة، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعه بغداد ،كليه الآداب، ٢٠١٢.
٤٠. مؤيد سعيد، الفخار منذ عصر فجر السلالات
٤١. نواله احمد المتولي، "نتائج تنقيبات الموسمين جوخا اوما "،سومر ،مج ٥٤، بغداد،١٩٩٩-٢٠٠٠.
٤٢. نوري عبيد كاظم ،فخار عصر العبيد من موقع المسيحلي ،رساله ماجستير غير منشوره، جامعه بغداد ،كليه الآداب ،٢٠١٤.

٤٣. نيكولاس بوستغيت، حضارة العراق وآثاره تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي ، بغداد، ١٩٧٩.

44. Bergamini,G,The Excavations in Tell yellchi, sumer,specialssue
45. Delougaz,p," Pottery from the Diyala Region"Oip,G3,chicaga,1952
46. Gadd, C.J.: " Assyria and Babylon, C. 1370-1300 B.C " in CAH, vol.II, part2, Cambridge, 1975, p.32-33
47. itti, p, History of the Arab sixth edition ,London , 1985.
48. HTrigger,B.G.,Understanding Early Civilizations, Cambridge,2003.
49. Mackay.E,Report on The Excavation of the cemeterg on kish Mesopotamia,Anthropology,Chicago,1925
50. Mrulah isler,Ibrahim Ozay, Dictionary Turkce-Arapca kapsamli sozluk,2008,Ankara
51. .Wooelley , Leo , "Ur Excavation" Vol II ,P 387

خارطة رقم ١
خارطة المواقع الاثرية في بلاد الرافدين

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم(٣)

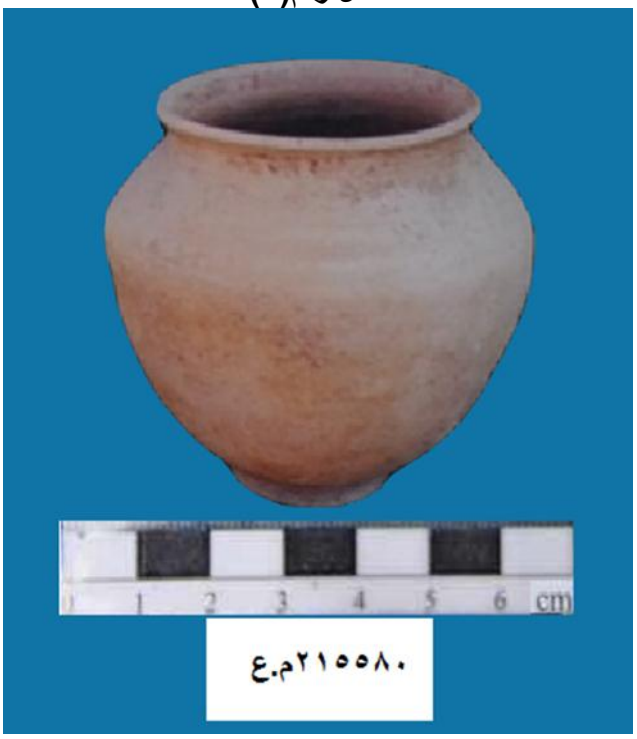

شكل رقم(٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

شكل رقم(٧)

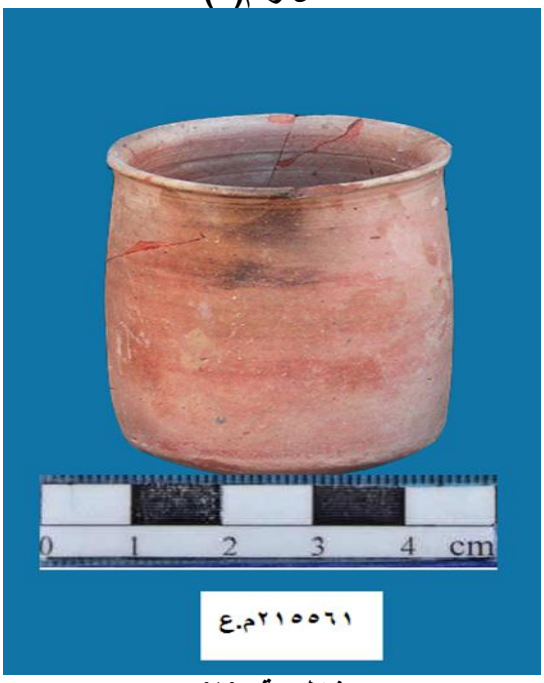

شكل رقم (٨)

شكل قم (٩)

(شكل رقم ١٠ أ)

(شكل رقم ١٠ ب)